

ليزر ألماني يستطيع ضرب الطائرات دون طيار وهي تتحرك

كتبه فريق التحرير | 27 يونيو 2015



بفضل التقدم التكنولوجي الأخير، فإن حروب المستقبل سوف تملأ السماء بأسراب رخيصة وفتاكة من الطائرات دون طيار، متجسدة ومقاتلة، لكن ما سيحبط أصحابها هو تكنولوجيا الليزر الجديدة الرخيصة والفتاكة أيضًا، والتي ستقضي عليها وتسقطها، هذه الصورة ليست لشعاع ليزر عادي يصدر ضوء، وإنما صورة لسلاح سوف يكون في بؤرة اهتمام العالم قريبًا.

سلاح الدفاع الألماني MBDA تمكن في الاختبار التجريبي له من ضرب طائرة صغيرة دون طيار وهي تتحرك بالليزر، على بعد 1640 قدم، لكن السؤال هو، لماذا الليزر؟

الإجابة هي أن الصواريخ التي تستطيع تدمير الطائرات الكبيرة باهظة الثمن، لم تصمم للأهداف الصغيرة، أما الرصاص فهو يستطيع إصابة الطائرات دون طيار على مستوى منخفض، لكن مداها ليس بعيدًا، أما الليزر فبالرغم من ارتفاع تكلفة بنائه، فهو رخيص الإطلاق، كما يمكن الاعتماد عليه في المسافات البعيدة.

لكن المشكلة الرئيسية في الليزر أن المطلقين يجب أن يركزوا على الهدف حتى يضربوه بشعاع الليزر ويحرقوه، وهذا عظيم وممكن في حالات الأهداف الثابتة أو التي تتحرك في خط مستقيم، لكن الطائرات دون طيار والتي تستطيع مناورة شعاع الليزر كانت تنجو دائمًا.

لكن ذلك لم يستمر مع ظهور هذا السلاح الألماني، فقد استطاع في التجارب التي اختبرته أن يسقط طائرة صغيرة تحوم في الجو في ثوانٍ فقط، وبفضل نظام التتبع والاستهداف الذي يتمتع به استطاع إبقاء الشعاع على المسار الصحيح.

وقد قالت البحرية إنها تريد إعطاء مشاة البحرية هذه التكنولوجيا المضادة للطائرات دون طيار، وبينما لا يزال التحدث عن ظهورها للنور مبكرًا، إلا أن الشركة قالت إنها سوف تعلن نتائج اختباراتها أولاً بأول، كما أنها تتوقع أن يلهب ذلك ساحات القتال هذا القرن.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/7313>